



منهج الشيخ الصابوني  
في الاستدلال بالأحاديث  
الضعيفة وأثرها في تفسيره  
من سورة الفاتحة  
إلى سورة المائدة أنموذجاً

Sheikh Al-Sabouni's approach to inferring weak hadiths and their  
impact on his interpretation from Surat Al-Fatihah to Surat Al-Ma'idah as a model

الباحث

رائد علي زيدان

albahithu: Raed Ali Zeidan

أ. د. محمود حميد مجبل

A. Dr . Mahmoud Hamid Mujbel

ed.mahmod.hmid.@uoanbar.edu

كلية التربية للعلوم الإنسانية

جامعة الأنبار - العراق





### Conclusion:

This research aims to know the method that Al-Sabouni followed in inferring weak hadiths, through collecting and studying the weak hadiths that he inferred in his interpretation of Surat Al-Baqarah, Al-Imran, Al-Nisa, and Al-Ma'idah, and the impact of these hadiths on his interpretation of the noble surahs, through applied models, and from It is known that every scholar has jurisprudence and inferences that he may not have been correct in, as he is a human being who makes mistakes and is correct, and the interpretation of al-Sabouni, despite his fame, indicates that he did not receive the modern study worthy of his fame.

### الخلاصة

يهدف هذا البحث الى معرفة المنهج الذي سار عليه الصابوني في الاستدلال بالاحاديث الضعيفة، من خلال جمع ودراسة الاحاديث الضعيفة التي استدل بها في تفسيره لسورة البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، واثر هذه الاحاديث في تفسيره للصور الكريمة، من خلال نماذج تطبيقية، ومن المعلوم ان لكل عالم اجتهادات واستدلالات ربما لم يصب فيها، كونه بشرا يخطئ ويصيب، وتفسير الصابوني رغم اشتهاره الى انه لم يحظى بالدراسة الحديثة التي تليق باشتهاره، وهذا السبب دفعني لدراسة منهجية الصابوني في الاستدلال بالاحاديث الضعيفة واثرها في تفسيره، واسأل الله التوفيق والسداد.

\* \* \*

\* \* \*



### • أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في معرفة منهج الصابوني في الاستدلال بالأحاديث الضعيفة وأثرها في تفسيره .

### • منهجية البحث:

تبني الباحث في بحثه المنهج التالي:

١. ذكر المنهج الذي سار عليه الصابوني معززا بالمثل من خلال نماذج تطبيقية .
٢. اذكر الحديث الذي أورده الصابوني (رحمه الله) واضعه بين قوسين هلالين ((.....)).
٣. تخريج الأحاديث الضعيفة وترجم لرجال الإسناد وابين حكم الحديث واذكر اقوال العلماء فيه .

### • الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات التي حظي بها تفسير الصابوني نظرا للمكانة العلمية التي يتمتع بها هذا التفسير ، ومن بين تلك الدراسات:

١. الصابوني ومنهجه في التفسير من خلال كتابه صفوة التفاسير، عصام احمد عرسان شحاذه، تحت اشراف حسين النقيب، وهي رسالة ماجستير، في جامعة النجاح الوطنية، بنابلس عام ٢٠١٣م، غير مطبوع .
٢. تخريج الاحاديث في كتاب صفوة التفاسير للشيخ محمد علي الصابوني، (من اول سورة الفاتحة الى نهاية سورة البقرة) وهي رسالة ماجستير، في جامعة السلطان الشريف علي الاسلامية سلطنة بروناي دار السلام، عام ٢٠١٦، غير مطبوع .

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

وبعد؛ فإن علم التفسير من أجَلِّ العلوم وأشرفها؛ لكونه يتعلق بتفسير كلام رب العالمين، ولأهمية معرفة الاحاديث الضعيفة التي استدل بها الشيخ الصابوني في تفسيره وبيان اثرها في تفسيره ، وقع اختياري على دراسة (منهج الشيخ الصابوني في الاستدلال بالأحاديث الضعيفة وأثرها في تفسيره من سورة الفاتحة الى سورة المائدة أنموذجا)، وأسأل الله العون والسداد.

### • أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة على عدد من التساؤلات وهي:

١. ماهي منهجية الصابوني في الاستدلال بالأحاديث الضعيفة؟.
٢. ماهي الأمثلة التي استدل بها في تفسيره لسورة البقرة وال عمران والنساء والمائدة؟.
٣. ما اثر هذه الاحاديث في تفسيره لسورة البقرة وال عمران والنساء والمائدة؟.

### • أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة منهج الصابوني في الاستدلال بالأحاديث الضعيفة، من خلال سور الفاتحة والبقرة وآل عمران والنساء والمائدة وتعزيز ذلك بالأمثلة .



• خطت البحث:

اقتضت خطت البحث ان تكون مبحثين:

المبحث الاول: التعريف بالعنوان، ويشمل على مطلبين:

المطلب الاول: حياة الشيخ الصابوني (رحمه الله تعالى).

المطلب الثاني: تعريف الحديث لغة واصطلاحاً، والمنهج، والاستدلال.

المبحث الثاني: منهج الصابوني في الاستدلال بالأحاديث الضعيفة وأثرها في تفسيره، ويشمل على مطلبين:

المطلب الأول: الاستدلال بالأحاديث الضعيفة في التفسير.

المطلب الثاني: الاستدلال بالأحاديث الضعيفة لبيان الفوائد.

المبحث الاول

التعريف بالعنوان

• المطلب الاول: حياة الشيخ الصابوني (رحمه الله تعالى).

يشتمل هذا المطلب على دراسة الحياة الشخصية للشيخ الصابوني (رحمه الله تعالى) وتشمل (اسمه وكنيته، ومولده، ونشأته، ووفاته).  
اولاً: اسمه وكنيته:

وهو الشيخ محمد علي ابن الشيخ جميل الصابوني الحلبي وهو من أسرة عريقة بالعلم، فوالده من كبار علماء حلب، وتلقى الشيخ علوم العربية والفرائض وعلوم الدين على يد والده الشيخ جميل<sup>(١)</sup>.

ثانياً: مولده:

ولد الشيخ محمد علي الصابوني (رحمه الله تعالى) بمدينة حلب الشهباء بسوريا عام (١٩٣٠م) وتربى الشيخ في بيت علم ودين<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

(١) ينظر: التنبيه في سورة البقرة لتأويل القرآن في صفوة التفاسير، د. يعقوب ناظم احمد السعدي - د. جميل عليوي ناصر الشمري، (٣)؛ الصابوني ومنهجه في التفسير من خلال كتابه صفوة التفاسير وشحاذه عصام احمد عرسان، (٢٠١٣م)، رسالة ماجستير، نابلس، جامعة النجاح الوطنية (٨)  
(٢) ينظر: المصدر نفسه: (٨).



### ثالثاً: وفاته:

توفي الشيخ محمد علي الصابوني يوم الجمعة في ٦ (شعبان ١٤٤٢هـ)، الموافق (١٩ اذار ٢٠٢١م) في مدينة يلو<sup>(١)</sup> شمال غرب تركيا عن عمر ناهز (٩١ عاماً) وقد تأثر بوفاته علماء القرن والسنة في جميع الدول العربية<sup>(٢)</sup>.

• **المطلب الثاني تعريف الحديث لغة واصطلاحاً، والمنهج، والاستدلال.**

### اولاً: الحديث:

#### ١. الحديث لغة:

الجديد من الأشياء. ورجل حَدَث: كثير الحديث. وَالْحَدِيثُ: الإِبْدَاءُ. وَعَنْ الرَّجَّاجِ. وَالْحَدِيثُ: مَا يُحَدِّثُ بِهِ الْمُحَدِّثُ تَحْدِيثًا<sup>(٣)</sup>.

### ٢. الحديث اصطلاحاً:

(ما أضيف إلى النبي ﷺ قولاً أو فعلاً أو تقريراً أو صفة، حتى الحركات والسكنات في اليقظة والنوم)<sup>(٤)</sup> وقد أطلق بعض العلماء الحديث على المرفوع والموقوف فيكون مرادفاً للخبر وقد خص بعضهم الحديث بما جاء عن النبي ﷺ والخبر بما جاء عن غيره فيكون مبايناً للخبر وأما الأثر فإنه مرادف للخبر فيطلق على المرفوع والموقوف<sup>(٥)</sup>.

### ثانياً: المنهج:

١: المنهج لغة: (الطريق الواضح والجمع نهج ونهاج وهو المنهج والجمع مناهج، وأنهج الثوب ينهج إنهاجا إذا أخلق)<sup>(٦)</sup> ومنه قوله تعالى ﴿لِكُلِّ

د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (١٧٧/٣)؛ ولسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ، (١٣٣/٢).

(٤) الغاية في شرح الهداية في علم الرواية، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، تحقيق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، (٦١).

(٥) توجيه النظر إلى أصول الأثر، طاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقي (المتوفى: ١٣٣٨هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، (٤٠/١).

(٦) جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم

(١) مدينة يالوفا أو يلووا، هي عاصمة محافظة يالوفا تقع في شمال غرب تركيا ويبلغ تعداد سكانها حوالي ٧٠,١١٨ نسمة، وهي مدينة ساحلية هادئة وتمتاز بجو معتدل صيفاً وشتاءً، تتوفر فيها كافة الخدمات وسكانها ودودين محبين للحياة. وهيتعتبر مدينة يلووا نقطة الوصل بين المناطق الأكثر حيوية في تركيا. فهي تقع في منتصف المسافة بين مدينة إسطنبول العالمية ومدينة بورصة أول عاصمة للدولة العثمانية وبين مدينة صبنجة، نشر بتاريخ ٢٠٢١/٢٣/ يناير اطلعت عليه بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٢، يولفا: <https://ar.wikipedia.org/wiki>

(٢) وفاة العلامة السوري محمد علي الصابوني صاحب صفوة التفاسير، نشر بتاريخ ٢٠٢١/٣/١٩، اطلعت عليه بتاريخ ٢٠٢٢/١/٤، <https://www.aljazeera.net/news/cultureandart/2021/3/19>

(٣) كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) تحقيق:





جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴿١﴾ قال ابن عباس

والحسن ومجاهد: أي سبيلا وسنة، فالشريعة والمنهاج الطريق الواضح (١).

٢: الاستدلال اصطلاحا:

هو تقرير الدليل لإثبات المدلول، سواء كان ذلك من الأثر إلى المؤثر أو العكس، أو من أحد الأثرين إلى الآخر وعند الأصوليين: يطلق على إقامة الدليل مطلقاً من النص أو الإجماع أو غيرها، أو على نوع خاصٍ منه (٢).

٢: المنهج اصطلاحا:

وهو أنه يعني: الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة (٣).

ثالثا: الاستدلال:

١: الاستدلال لغة:

طلب الدليل وَيُطْلَقُ فِي الْعَرَفِ عَلَى إِقَامَةِ الدَّلِيلِ مُطْلَقًا مِنْ نَصِّ أَوْ إِجْمَاعٍ أَوْ غَيْرِهِمَا، وَعَلَى نَوْعٍ خَاصٍّ مِنَ الدَّلِيلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾﴾ (٤) وَقِيلَ: هُوَ فِي عَرَفِ أَهْلِ الْعِلْمِ تَقْرِيرُ الدَّلِيلِ لِإِثْبَاتِ الْمَدْلُولِ سَوَاءً كَانَ ذَلِكَ مِنَ الْأَثْرِ إِلَى

\* \* \*

للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م، (٤٩٨/١).

(١) سورة المائدة من الآية: (٤٨).

(٢) معالم التنزيل في تفسير القرآن تفسير البغوي،: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٠هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ، (٥٨/٢).

(٣) تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (المتوفى: ٣٣٣هـ)، تحقيق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، (٣١٥/١).

(٤) سورة الفرقان من الآية: (٤٥).

(٥) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأبيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت: ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت: (١١٤)

(٦) التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، (١٧)؛ والتعريفات الفقهية، محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، دار الكتب العلمية (إعادة صف للطبعة القديمة في باكستان ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، (٢٤).



## المبحث الثاني

### منهج الشيخ الصابوني في الاستدلال بالأحاديث الضعيفة وأثرها في تفسيره

مِنْكُمْ ﴿ أَيُّ إِنَّمَا يَبَاحُ نِكَاحِ الْإِمَاءِ لِمَنْ خَافَ عَلَى  
نَفْسِهِ الْوُقُوعَ فِي الزَّوْنِ ﴾ ﴿ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ أَيُّ  
صَبْرِكُمْ وَتَعْفَفِكُمْ عَنِ نِكَاحِهِنَّ أَفْضَلُ لئَلَّا يَصِيرَ الْوَلَدُ  
رَقِيقًا ثُمَّ قَالَ الشَّيْخُ الصَّابُونِيُّ (رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى)  
فِي الْحَدِيثِ ((مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا  
فَلْيَنْكَحِ الْحَرَائِرَ))<sup>(١)</sup>.

التخريج: الحديث أخرجه ابن ماجة في سننه قال

((حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامٌ بْنُ سَوَّارٍ  
قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرٌ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مَرْزُوحٍ،  
قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا،  
فَلْيَنْزُوجِ الْحَرَائِرَ))<sup>(٢)</sup>.

#### • دراسة رجال الاسناد وعددهم:

١. هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان  
السلمي ، ويقال: الظفري، أبو الوليد الدمشقي،  
خطيب المسجد الجامع بها روى عن: إبراهيم بن  
أعين، وإسماعيل بن عياش، وأيوب بن تميم القارئ  
عنه: البخاري ، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه<sup>(٣)</sup>،  
قال الذهبي: خطيب دمشق وعالمها<sup>(٤)</sup> و قال ابن

(٢) صفوة التفاسير للصابوني، (٢٤٨/١).

(٣) ابن ماجة، كتاب النكاح، باب تزويج الحرائر  
والولود، (٥٩٨/١) رقم (١٨٦٢) وانفرد به المصنف .

(٤) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد  
الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي  
محمد القضاعي الكلبي المزني (المتوفى: ٧٤٢هـ)، تحقيق:  
د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة:

الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠، (٢٤٤-٢٤٢/٣٠) رقم (٦٥٨٦).

(٥) ينظر: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة،

• المطلب الأول: الاستدلال بالأحاديث الضعيفة  
في التفسير.

كان الشيخ الصابوني (رحمه الله تعالى) أحيانا  
يستدل بالأحاديث الضعيفة في تفسيره ، فهو لم  
يكن مكثرا من ذلك، وربما وهم في الاستدلال بها،  
لذلك نلاحظ أنه لم يشر إلى ضعفها فمن ذلك:

١. استدلال الشيخ الصابوني (رحمه الله تعالى)  
في تفسيره بالأحاديث الضعيفة ولم يقف على من  
أخرجه ولم يذكر سنده ولم يبين حكمه فقال في  
تفسير قوله ﴿ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكَحِ  
الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمَنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ  
فِيئَتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِّنْ  
بَعْضٍ فَانكحوهنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ  
بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفَحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ  
أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَلْحَشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ  
مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ  
الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾  
﴿ فَقَدْ قَالَ ﴾<sup>(١)</sup> ﴿ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ

(١) سورة النساء الآية: (٢٥).





الذهبي: (له مناكير) <sup>(٥)</sup> وقال ابن حجر: ضعيف، من صغار التاسعة، توفي سنة (٢١٠هـ)، أو بعدها <sup>(٦)</sup>.  
٣. كثير بن سليم الضبي، أبو سلمة المدائني وليس بالأبلي، روى عنه: أنس بن مالك t، والحسن البصري، والضحاك بن مزاحم، وعنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وإسحاق بن بشر الكاهلي، وإسماعيل بن أبان الوراق، وجبارة بن مغلس <sup>(٧)</sup> قال عنه ابو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث لا يروى عن انس حديثا له اصل من رواية غيره <sup>(٨)</sup> وقال النسائي: (متروك الحديث) <sup>(٩)</sup> وقال الذهبي: ضعفه توفي (١٧٠هـ) <sup>(١٠)</sup> وقال ابن حجر: (ضعيف من الخامسة وهو غير

حجر: صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح من كبار العاشرة وقد سمع من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقة توفي سنة (٢٤٥هـ) <sup>(١١)</sup>.  
٢. سلام بن سليمان بن سوار الثقفي، مولاهم، أبو العباس المدائني الضرير ابن أخي شبابة بن سوار، روى عن: إسرائيل بن يونس، وإسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن رافع، وعنه: أبو الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري، وأحمد بن أبي الحواري، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود <sup>(١٢)</sup> قال عنه ابو حاتم ليس بالقوي <sup>(١٣)</sup> وقال ابن عدي: هو عندي منكر الحديث، وعامة ما يرويه حسان، إلا أنه لا يتابع عليه <sup>(١٤)</sup> قال

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، رقم (٣٣٧/٢) (٥٩٧٣).  
(١) ينظر: تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ):، محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، رقم (٢٦١) (٢٧٠٤).  
(٢) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي، رقم (٢٦٥٦).  
(٣) ينظر: الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م، رقم (٢٥٩/٤).  
(٤) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة:

الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، رقم (٣٢٨/٤) (٧٧٢).  
(٥) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، رقم (٤٧٤/١) (٢٢٠٦).  
(٦) ينظر: تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ):، محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، رقم (٢٦١) (٢٧٠٤).  
(٧) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي، رقم (١١٨-١١٩) (١١٩).  
(٨) ينظر الجرح والتعديل لابن ابى حاتم ، رقم (١٥٢/٧) (٨٤٦).  
(٩) الضعفاء والمتروكون، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد : دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ، رقم (٨٩) (٥٠٩).  
(١٠) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي ، رقم (١٤٤/٢) (٤٦٣٣) و ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي (٤٠٥/٣) رقم (٦٩٤٠).



كثير ابن عبد الله الأبلبي ووهم ابن حبان فجعلهما واحدا<sup>(١)</sup>.  
٤. الضحاك "بن مزاحم الهالبي أبو القاسم ويقال أبو محمد الخراساني روى عن ابن عمر وابن عباس وأبي هريرة وأبي سعيد وزيد بن أرقم وأنس ابن مالك، وقيل لم يثبت له سماع من أحد من الصحابة<sup>(٢)</sup> وقال ابن عدي: والضحاك بن مزاحم عرف بالتفسير فأما رواياته، عن ابن عباس وأبي هريرة وجميع من روى عنه ففي ذلك كله نظر، وإنما اشتهر بالتفسير<sup>(٣)</sup> قال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال من الخامسة توفي بعد (١٠٠هـ)"<sup>(٤)</sup>.  
٥. انس ابن مالك رضي الله عنه قال عنه الذهبي (الصحابي)<sup>(٥)</sup>.

سليم، ضعفاء فيكون اسناده ضعيفا والله اعلم. قال ابن عدي: لا أعلم رواه عن كثير بن سليم عن الضحاك، عن ابن عباس إلا سلام هذا وغيره قال عن كثير بن سليم عن الضحاك عن النبي ﷺ مرسلًا وروي عن نهشل عن الضحاك، عن ابن عباس عن النبي ﷺ<sup>(٦)</sup>.  
وقال السندي: إسناده ضعيف لضعف كثير بن سليم. وسلام هو ابن سليمان بن سوار<sup>(٧)</sup>.  
في إسناده ضعف<sup>(٨)</sup>.  
وقال الألباني: ضعيف<sup>(٩)</sup>.  
الشيخ الصابوني (رحمه الله تعالى) استدلل بحديث (ضعيف) ولا يجوز الاستدلال به في باب التفسير والله اعلم.

#### • الحكم على الحديث:

سند الحديث فيه سلام بن سليمان، وكثير بن

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، (٤/ ٣٢٥) رقم (٧٧٢).

(٧) حاشية السندي على سنن ابن ماجه كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه، محمد بن عبد الهادي التنوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (المتوفى: ١١٣٨هـ)، دار الجيل - بيروت، بدون طبعة، (١/ ٥٧٤) رقم (١٨٦٢).

(٨) الأحاديث الضعيفة والموضوعة التي حكم عليها الحافظ ابن كثير في تفسيره، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمود بن محمد الملاح، قدم له: فضيلة الشيخ عبد الله بن مانع الروقي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م: (٢٨٩).

(٩) ضَعِيفُ التَّرْغِيبِ وَالتَّزْهِيْبِ، محمد ناصر الدّين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، (٦/٢) رقم (١٢٠١).

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، (٤٥٩) رقم (٥٦١٣).

(٢) ينظر: تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ، (٤/ ٤٥٣) رقم (٧٩٤).

(٣) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، (٥/ ١٥٢) رقم (٩٤٤).

(٤) ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر، (٢٨٠) رقم (٢٩٧٨).

(٥) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي، (٢٥٦/١) رقم (٤٧١).



لأمام احمد قال حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى الطَّوِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَعْظُمُ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ، حَتَّىٰ إِنَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ إِلَىٰ عَاتِقِهِ مَسِيرَةَ سَبْعِ مِائَةِ عَامٍ، وَإِنَّ غِلْظَ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أُحُدٍ».

• دراسة رجال الاسناد وعددهم خمسة:

١ وكيع بن الجراح بن مريح الرؤاسي ، أبو سفيان الكوفي، من قيس عيلان قيل: إن أصله من قرية من قرى نيسابور، وقيل: من الصغد قال أبو داود: كان أعور روى عن: أبان بن صمعة ، وأبان بن عبد الله البجلي وعنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري ، وإبراهيم بن عبد الله بن أبي الخبيري العبسي القصار الكوفي وهو آخر من روى عنه<sup>(٤)</sup> قال الذهبي: (أحد الاعلام)<sup>(٥)</sup> وقال ابن حجر: ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة مات في آخر سنة (١٩٦هـ او ١٩٧هـ)<sup>(٦)</sup>.

٢. عمران بن زيد التغلبي، أبو يحيى ويقال: أبو محمد، البصري، ويقال: الكوفي، الملائي الطويل روى عن: حجاج بن تميم، وخطاب بن عمر الثوري، وأبيه زيد التغلبي وعنه أحمد بن عبد الله بن يونس،

حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية، (٤٠٢/١٢) رقم (١٣٤٨٢).

(٤) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي، (٣٠/٤٦٢-٤٦٣-٤٦٧) رقم (٦٦٩٥).

(٥) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، (٣٥٠/٢) رقم (٦٠٥٦).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر، (٥٨١) رقم (٧٤٠٨).

٢. واستدل الشيخ الصابوني (رحمه الله تعالى) في تفسيره بالأحاديث الضعيفة ولم يقف على من اخرجه ولم يذكر سنده ولم يبين حكمه فقال في تفسيره لقوله تعالى ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾<sup>(١)</sup> أي كلما انشوت جلودهم واحترقت احتراقاً تاماً بدلناهم جلوداً غيرها ليدوم لهم ألم العذاب، قال الحسن: تُنْضَجُهُم النار في اليوم سبعين ألف مرة كلما أكلتهم قيل لهم عودوا فعادوا كما كانوا وقال الربيع: جلد أحدهم أربعون ذراعاً، وبطنه لو وضع فيه جبل لوسعه، فإذا أكلت النار جلودهم بدلوا جلوداً غيرها في الحديث ((يعظم أهل النار في النار حت إن بين شحمة أذن أحدهم إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام، وإن غلظ جلده سبعون ذراعاً وإن ضرسه مثل أحد))<sup>(٢)</sup>.

التخريج: الحديث اخرجہ الامام احمد

في مسنده، وعبد بن حميد في المنتخب، والطبراني<sup>(٣)</sup> جميعهم بأسانيدهم عن ابن عمر والفظ

(١) سورة ال عمران من الآية: (٥٧).

(٢) ينظر: صفوة التفاسير للصابوني، (٢٥٨/١)، (٢٥٩).

(٣) اخرجہ احمد، حديث عبد الله بن عمر t، (٤١٩/٨) رقم

(٤٨٠٠)؛ المنتخب من مسند عبد بن حميد، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكشي ويقال له: الكشي

بالفتح والإعجام (المتوفى: ٢٤٩هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة -

القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨، (٢٥٧/١) رقم (٨٠٨)؛ المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي

الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق:



- وأسد بن موسى<sup>(١)</sup> قال ابو حاتم: (يكتب حديثه ليس بالقوي)<sup>(٢)</sup> قال ابن عدي: بصري يكنى أبا محمد ، قليل الحديث<sup>(٣)</sup> وقال الذهبي: (مختلف فيه)<sup>(٤)</sup> قال ابن حجر: (لين من السابعة)<sup>(٥)</sup> .
٣. أبو يحيى القتات الكوفي الكناسي صاحب القت، اسمه زاذان، وقيل: دينار، وقيل: عبد الرحمن بن دينار، وقيل: مسلم، وقيل: يزيد، وقيل: زبان، روى عن حبيب بن أبي ثابت، وعطاء بن أبي رباح، وعنه إسرائيل بن يونس ، وخديج بن معاوية، وزيد بن خيثمة<sup>(٦)</sup> قال النسائي: أبو يحيى القتات ليس بالقوي<sup>(٧)</sup> قال ابن عدي: وأبو يحيى له غير ما ذكرْتُ مِنْ الْحَدِيثِ يروي عنه الأعمش وإسرائيل وعامة حديثه يرويها إسرائيل وفي حديثه بَعْضُ مَا فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ<sup>(٨)</sup> وقال ابن حجر: (لين الحديث
٤. مجاهد بن جبر ، ويقال: ابن جبير، والأول أصح، المكي، أبو الحجاج القرشي المخزومي، مولي السائب بن أبي السائب المخزومي، ويقال: مولى ابنه عبد الله بن السائب، ويقال: مولي قيس بن السائب المخزومي روى عن: إبراهيم بن الأشتر النخعي، وأسيد بن ظهير الأنصاري و عنه: أبان بن صالح، وإبراهيم بن مهاجر<sup>(٩)</sup> قال الذهبي: إمام في القراءة والتفسير ، حجة<sup>(١٠)</sup> وقال ابن حجر: ثقة إمام في التفسير وفي العلم من الثالثة مات سنة (١٠١هـ او ١٠٢هـ او ١٠٣هـ او ١٠٤هـ)<sup>(١١)</sup> .
٥. عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن، أمه وأم أخته حفصة، زينب بنت مظعون بن حبيب الجمحي، أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم وقال رسول الله ﷺ لزوجه حفصة بنت عمر: إن أخاك عبد الله رجل صالح لو كان يقوم من الليل<sup>(١٢)</sup> قال عنه الذهبي: شهد الاحزاب والحديبية<sup>(١٣)</sup> وقال ابن حجر: أسلم
- (١) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي، (٢٢/٣٣١-٣٣٢) .  
(٢) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم، (٦/٢٩٨) رقم (١٦٥٢) .  
(٣) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، (٦/١٦٦) رقم (١٢٦٦) .  
(٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (٣/٥٤٥) .  
(٥) تقريب التهذيب لابن حجر، (٤٢٩) رقم (٥١٥٦) .  
(٦) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، (٤٠١/٣٤-٤٠٢) رقم (٧٦٩٩) .  
(٧) ينظر: الضعفاء والمتروكون، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ، (١/١١٦) رقم (٦٧٢) .  
(٨) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، (٤/٢١٣) رقم (٧٢٨) .  
(٩) تقريب التهذيب، لابن حجر، (٦٨٤) رقم (٨٤٤٤) .  
(١٠) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي، (٢٧/٢٢٨-٢٢٩-٢٣٠) رقم (٥٧٨٣) .  
(١١) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (٢/٢٤١) رقم (٥٢٨٩) .  
(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر، (١/٥٢٠) رقم (٦٤٨١) .  
(١٣) الاستيعاب في معرفة الاصحاب، (٣/٩٥٠-٩٥١) رقم (١٦١٢) .  
(١٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (١/٥٧٧) رقم (٢٨٧١) .





الى ضعفها ومن امثلة الاحاديث الضعيفة التي استدلت بها الشيخ الصابوني (رحمه الله تعالى) على بيان الفوائد:

١. استدلت الشيخ الصابوني (رحمه الله تعالى) بالحدِيث الضعيف لبيان فائدة من غير ان يذكر من اخرجه فقال عند تفسير قوله تعالى ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ (١٣٨) فقال فائدة ((عن ابن عباس) قال: تليت هذه الآية عند النبي ﷺ ﴿كُلُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ﴾ (٥) فقام سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه فقال يا رسول الله: ادع الله أن يجعلني مستجاب الدعوة! فقال يا سعد: أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة، والذي نفس محمد بيده إن الرجل ليقذف اللقمة الحرام في جوفه ما يتقبل منه أربعين يوماً، وأيما عبد نبت لحمه من الشُّحِّ والربا فالنارُ أولى به)) (٦).

التخریج: الحدِيث اخرجہ الطبرانی، واللفظ له قال: ((حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنُ شَيْبَةَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْإِخْتِيَاظِيُّ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْزْجَانِيُّ رَفِيقُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَذْهَمَ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَلَيْتَ هَذِهِ الْآيَةَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: ((يَا سَعْدُ أَطْبَ مَطْعَمَكَ

قديمًا وهو صغير وهاجر مع أبيه واستصغر في أحد ثم شهد الخندق وبيعة الرضوان والمشاهد بعدها<sup>(١)</sup>.

### • الحكم على الحدِيث:

سند الحدِيث فيه ابو يحيى القات ضعيف فيكون اسناده ضعيفا، والله اعلم . قال الهيثمي: أبو يحيى القات، وهو ضعيف، وفيه خلاف، وبقية رجاله أوثق منه<sup>(٢)</sup>.

قال الالباني: ضعيف وهذا سند ضعيف، أبو يحيى القات، مشهور بكنيته، وقد اختلف في اسمه، وهو لين الحدِيث<sup>(٣)</sup>.

استدلت الشيخ الصابوني (رحمه الله تعالى) بحدِيث ضعيف ولا يجوز الاستدلال بالاحاديث الضعيفة في تفسير الآيات والله اعلم .

### • المطلوب الثاني: الاستدلال بالأحاديث

#### الضعيفة لبيان الفوائد.

كان الشيخ الصابوني (رحمه الله تعالى) يستدل احيانا بالاحاديث الضعيفة في الفوائد ولا يشير

(١) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٣٢٨/٥) رقم (٥٦٥).

(٢) ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م، (٣٩١/١٠) رقم (١٨٦٠٥).

(٣) ينظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، دار النشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية

السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م، (٤٩١/٣) رقم

(١٣٩٣).

(٤) سورة البقرة الآية: (١٦٨).

(٥) سورة البقرة من الآية: (١٧٢).

(٦) ينظر: صفوة التفاسير للصابوني، (١٣٠/١).



من بلخ وسكن الشام ودخل دمشق، روى عن أبيه أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر والأعمش ومقاتل بن حيان<sup>(٤)</sup> روى عن: أبان بن أبي عياش، وإبراهيم بن ميمون الصائغ، وأبيه أدهم بن منصور البلخي عنه: خادمه إبراهيم بن بشار الخراساني الطويل، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري<sup>(٥)</sup> قال ابن حجر: صدوق، من الثامنة، توفي (١٦٢هـ)<sup>(٦)</sup>.

٤. عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي، أبو الوليد وأبو خالد المكي، مولى أمية بن خالد، وقيل: مولى عبد الله بن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية الأموي روى عن: أبان بن صالح البصري، وإبراهيم بن بكر الأحنسي، وإبراهيم بن محمد بن أبي عطاء، وعنه الأخضر بن عجلان، وإسماعيل بن زياد السكوني، وإسماعيل بن علي<sup>(٧)</sup> قال الذهبي: عنه الفقيه أحد الاعلام<sup>(٨)</sup> وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل وكان يدلّس ويرسل من السادسة توفي سنة (١٥٠هـ) أو بعدها وقد

تَكُنْ مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقْدِفُ اللَّقْمَةَ الْحَرَامَ فِي جَوْفِهِ مَا يَتَّقَبَلُ مِنْهُ عَمَلٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَأَيَّمَا عَبْدٍ نَبَتْ لَحْمُهُ مِنَ الشُّحْتِ وَالرِّبَا فَالْتَأَّرَ أَوْلَى بِهِ))<sup>(١)</sup>.

وهنا قد توهم الشيخ الصابوني (رحمه الله تعالى) عندما اورد الحديث عن ابن عباس رضي الله عنه في الآية اية ١٧٢ والحديث قد ذكر فيه اية ١٦٨ ربما اراد ان يستدل على معنى الطيبات وكلا الآيتين في تفسير كلمة الطيبات، ربما توهم الشيخ والله اعلم .

#### • دراسة رجال الاسناد وعددهم ستة:

١. محمد بن عيسى بن شيبه بن الصلت بن عصفور السدوسي، أبو علي البصري البزاز، ابن أخي يعقوب بن شيبه، نزل مصر، روى عن: إبراهيم بن الصباح الدقاق، وسعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، وأبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشج، وعنه: النسائي في "حديث مالك"، وأبو القاسم سليمان ابن أحمد الطبراني، وأبو يوسف يعقوب بن المبارك<sup>(٢)</sup> قال ابن حجر: عنه مقبول من الطبقة الثانية عشر توفي (٣٠٠هـ)<sup>(٣)</sup>.

٢. الحسن بن علي الاحتياطي (مجهول لم اقف على ترجمته).

٣. إبراهيم بن منصور بن يزيد بن جابر أبو إسحاق التميمي ويقال العجلي الزاهد أصله

(٤) ينظر: تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، (٦/٢٧٧) رقم (٣٦٥).  
(٥) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي، (٢/٢٧-٢٨) رقم (١٤٤).  
(٦) ينظر التقريب لابن حجر، (٨٧) رقم (١٤٤).  
(٧) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي، (١٨/٣٣٨-٣٣٩-٣٤٤) رقم (٣٥٣٩).  
(٨) ينظر: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، (١/٦٦٦) رقم (٣٤٥٨).

(١) اخرجه الطبراني في المعجم الاوسط، باب الميم، من اسمه محمد، (٦/٣١٠) رقم (٦٤٩٥)، وانفرد به المصنف.  
(٢) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي، (٢٦/٢٥٣) رقم (٥٥٣٢).  
(٣) ينظر تقريب التهذيب لابن حجر، (٥١) رقم (٦٢٠٧).





أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة<sup>(٦)</sup>.

#### • الحكم على الحديث

اسناد الحديث فيه الحسن بن علي الاحتياطي مجهول فيكون اسناده ضعيف والله اعلم .

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن ابن جريج إلا بهذا الإسناد، تفرد به الاحتياطي<sup>(٧)</sup>.

قال ابن رجب: اسناده فيه نظر<sup>(٨)</sup>.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير، وفيه من لم اعرفهم<sup>(٩)</sup>.

وقال الالباني: ضعيف جدا<sup>(١٠)</sup>.

٢. واستدل الشيخ الصابوني (رحمه الله تعالى) بالحديث الضعيف لبيان فائدة من غير ذكر من

اخرجه ولا سند الحديث ولا الصحابي، فقال قال القرطبي: في هذه الآية دليل على فضل العلم،

وشرف العلماء، فإنه لو كان أحد أشرف من العلماء

(٦) ينظر: تقريب التهذيب، لابن حجر، (٣٠٩) رقم (٣٤٠٩).

(٧) المعجم لأوسط للطبراني، (٣١٠/٦) رقم (٦٤٩٥).

(٨) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - إبراهيم

باجس، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، (٢٦٠/١).

(٩) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، (٢٩١/١٠) رقم (١٨١٠١).

(١٠) ضعيف التقريب والتهذيب لألباني، (٥٣٠/١) رقم (١٠٦٩).

جاز السبعين وقيل جاز المائة ولم يثبت<sup>(١)</sup>.

٥. عطاء بن أبي رباح، واسمه أسلم القرشي لفهري، أبو محمد المكي مولى آل أبي خثيم، عامل

عمر بن الخطاب على مكة، ويقال: مولى بني جمح، ولد في خلافة عثمان بن عفان، ويقال: إنه من مولدي

الجند ونشأ بمكة. روى عن: أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي، وأوس بن الصامت، وإياس بن خليفة

البكري وعنه بان بن صالح، وإبراهيم بن ميسرة الطائفي، وإبراهيم بن ميمون الصائغ<sup>(٢)</sup> قال الذهبي:

(أحد الاعلام)<sup>(٣)</sup> وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال من الثالثة توفي (١١٤ هـ) سنة على

المشهور وقيل إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه<sup>(٤)</sup>.

٦. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ (صَحَابِي جَلِيلٌ)،

أَبُو الْعَبَّاسِ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنِيَ بَابِنَهُ الْعَبَّاسُ، وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ، وَأُمُّهُ لِبَابَةِ الْكَبْرَى

بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ، وَهُوَ ابْنُ خَالَةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَكَانَ يُسَمَّى الْبَحْرَ، لِسَعَةِ عِلْمِهِ، وَيُسَمَّى

حَبْرَ الْأُمَّةِ<sup>(٥)</sup> مَاتَ سَنَةَ ثَمَانَ وَسِتِينَ بِالطَّائِفِ، وَهُوَ

(١) تقريب التهذيب، لابن حجر، (٣٦٣) رقم (٤١٩٣).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي، (٧٢٠-٧٠-٧٢) رقم (٣٩٣٣).

(٣) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، (٢١/٢) رقم (٣٧٩٠).

(٤) تقريب: التهذيب لابن حجر، (٣٩١) رقم (٤٥٩١).

(٥) ينظر: اسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الاثير، (٢٩١/٣) رقم (٣٠٣٧).



لقرنهم الله باسمه واسم ملائكته كما قرن اسم العلماء، ويكفي في شرف العلم قوله لنبيه ﷺ ﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ۝١١٤ ﴾<sup>(١)</sup> وقوله ﷺ: ((إن العلماء ورثة الأنبياء))<sup>(٢)</sup>.

التخريج: الحديث أخرجه أبو داود في سننه، والترمذي في سننه، وابن ماجه في سننه، واحمد في مسنده، والدارمي في مسنده<sup>(٣)</sup>.

واللفظ للترمذي قال: ((حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَهُوَ بِدِمَشْقَ فَقَالَ: مَا أَقْدَمَكَ يَا أَخِي؟ فَقَالَ: حَدِيثٌ بَلَّغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: أَمَا جِئْتَ لِحَاجَةٍ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: أَمَا قَدِمْتَ لِتِجَارَةٍ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: مَا جِئْتَ إِلَّا فِي طَلَبِ هَذَا الْحَدِيثِ؟ قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضَاءً لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَعْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ

• دراسة رجال الاسناد وعددهم خمسة

١. محمود بن خدّاش الطالقاني، أبو محمد نزيل بغداد، روى عن: أحمد بن حنبل وهو من أقرانه، وسعيد بن زكريا المدائني، وسفيان بن عيينة وعنه الترمذي، والنسائي في "مسند علي"، وابن ماجه<sup>(٤)</sup> قال الذهبي: عنه ثقة<sup>(٥)</sup> وقال ابن حجر: عنه صدوق من العاشرة توفي سنة (٢٥٠هـ)<sup>(٦)</sup>.
٢. محمد بن يزيد الكلاعي، أبو سعيد، ويقال: أبو يزيد، ويقال: أبو إسحاق، الواسطي مولى خولان شامي الأصل، روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن مسلم المكي، وأصبغ بن زيد الوراق، عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وإسحاق

(١) سورة طه من الآية: (١١٤).

(٢) ينظر: صفوة التفاسير للصابوني، (١/١٧٥-١٧٦).

(٣) سنن أبو داود، كتاب العلم باب الحث على طلب العلم (٣/٣١٧) رقم (٣٦٤١)؛ والترمذي، ابواب العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة، (٥/٤٨) رقم (٢٦٨٢)؛ سنن ابن ماجه كتاب الايمان وفضائل الصحابة والعلم، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم (١/٨١) رقم (٢٢٣)؛ واحمد، حديث ابي الدرداء t (٣٦/٤٦) رقم (٢١٧١٥)؛ والدارمي باب في فضل العلم والعلماء (١/٣٦١) رقم (٣٥٤).

(٤) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي، (٢٧/٢٩٨-٢٩٩) رقم (٥٨١٤).

(٥) ينظر: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، (٢/٢٤٦) رقم (٥٣١٩).

(٦) ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر، (٥٢٢) رقم (٦٥١١).



بن راهويه<sup>(١)</sup> قال الذهبي: عنه حجة يعد من الإبدال<sup>(٢)</sup> وقال ابن حجر: عنه ثقة ثبت عابد من كبار التاسعة توفي (١٩٠هـ)<sup>(٣)</sup>.

#### • الحكم على الحديث

٣. عاصم بن رجاء بن حيوة الكندي الفلسطيني، ويقال: الأردني، روى عن: داود بن جميل، وربيعه بن يزيد، وأبيه رجاء بن حيوة، وعنه إسماعيل بن عياش، وسليمان بن زياد الواسطي، وعبد الله بن داود الخريبي<sup>(٤)</sup> قال ابن حجر: صدوق يهم من الثامنة<sup>(٥)</sup> توفي (١٥٠هـ) وقيل (١٤١هـ).

٤. كثير بن قيس، ويقال: قيس بن كثير، شامي، روى عن: أبي الدرداء في فضل العلم، وعنه: داود بن جميل<sup>(٦)</sup> قال الدارقطني: ضعيف<sup>(٧)</sup> وقال ابن حجر: ضعيف من الثالثة<sup>(٨)</sup>.

٥. عويمر بن عامر ويقال عويمر بن قيس بن زيد، وقيل: عويمر ابن ثعلبة بن عامر بن زيد بن قيس بن أمية بن مالك بن عامر بنعدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، أبو الدرداء الأنصاري، هو مشهور بكنيته<sup>(٩)</sup> قال ابن حجر: وعويمر لقب

(١) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي، (٣١٣٠/٢٧) رقم (٥٧٠٤).  
(٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، (٢٣١/٢) رقم (٥٢٢٤).

(٣) ينظر: تقريب التهذيب، لابن حجر، (٥١٤) رقم (٦٤٠٣).  
(٤) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي، (٤٨٣/١٣) رقم (٣٠٠٦).

(٥) ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر، (٢٨٥) رقم (٣٠٥٨).  
(٦) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي، (١٤٩/٢٤) رقم (٤٩٥٥).

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر، (٤٢٦/٨) رقم (٧٦٩).  
(٨) ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر، (٤٦٠) رقم (٥٦٢٤).

(٩) ينظر: الاستيعاب في معرفة الاصحاب، (١٢٢٧/٣).

قال المبركفوري: هذا الحديث الذي يروى عن عاصم عن داود بن جميل عن كثير بن قيس أصح  
رقم (٢٠٠٦).  
(١٠) ينظر: تقريب التهذيب، لابن حجر، (٤٣٤) رقم (٥٢٢٨).  
(١١) سنن الترمذي، (٤٨/٥) رقم (٢٦٨٢).  
(١٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، (٥/٢) رقم (٢٥٩٩).

(١٣) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، مؤسسة قرطبة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، (٣٣٨/٣) رقم (١٦٢٥).  
(١٤) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفى بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، (٤٠/٢).



من حديث محمود بن خدّاش المذكور في هذا

الباب بإسقاط داود بن جميل<sup>(١)</sup>.

## الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الأمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

\* \* \*

وبعد؛ وفيما يأتي أهم النتائج توصلت إليها:

١. تنوعت الأحاديث الضعيفة التي استدلت بها الصابوني (رحمه الله تعالى) في تفسيره فقد تنوعت بين التفسير والفوائد.

٢. استدلال الصابوني (رحمه الله تعالى) بالأحاديث الضعيفة كما استدلت بذلك المفسرون المتقدمين من قبله إلا أنه لم يكثر منها وقد كان ينتقيها انتقاءً.

٣. غالب الأحاديث التي استدلت بها لا تتعلق في مسائل العقيدة وإنما في الترغيب والترهيب وقد جاوز ذلك العلماء (رحمهم الله تعالى).

٤. إن الشيخ الصابوني (رحمه الله تعالى) قد توهم في ذكر آية في الحديث مكان آية أخرى فلعله توهم في ذلك والله أعلم.

هذه جملة من النتائج توصلت إليها في بحثي المتواضع هذا، وهي جهد بشري وحال البشر قريب من النقص والتقصير، فما كان من توفيق فهو من الله وحده، فاحمده على ذلك، وإن كان عوز وتقصير فهو مني استغفر الله واتوب إليه... والحمد لله رب العالمين.

(١) تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، أبو العلام محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، (٣٧٧/٧).



## المصادر والمراجع

- (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت .
٦. التعريفات الفقهية، محمد عميم الإحسان  
المجددي البركتي، دار الكتب العلمية (إعادة  
صف للطبعة القديمة في باكستان ١٤٠٧هـ -  
١٩٨٦م)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
٧. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين  
الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، تحقيق:  
ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف، دار  
الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى  
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
٨. تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)،  
محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي  
(المتوفى: ٣٣٣هـ)، تحقيق: د. مجدي باسلوم، دار  
الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى،  
١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
٩. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي  
بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى:  
٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا،  
الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ .
١٠. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي  
الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد  
بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: أبو  
عاصم حسن بن عباس بن قطب، مؤسسة قرطبة -  
مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م .
١١. التنبيه في سورة البقرة لتأويل القرآن في  
صفوة التفاسير، د. يعقوب ناظم احمد السعدي -  
د. جميل عليوي ناصر الشمري .
- القرآن الكريم.
١. الأحاديث الضعيفة والموضوعة التي حكم  
عليها الحافظ ابن كثير في تفسيره، المؤلف:  
أبو عبد الرحمن محمود بن محمد الملاح، قدم  
له: فضيلة الشيخ عبد الله بن مانع الروقي، مكتبة  
العلوم والحكم، المدينة المنورة - المملكة العربية  
السعودية، ط ١، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م .
٢. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر  
يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم  
النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي  
محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى،  
١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
٣. أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن  
علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم  
بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن  
الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض  
- عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية،  
الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .
٤. تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن  
هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)،  
تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة  
والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥ .
٥. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، أبو العلا  
محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري





١٢. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.
١٣. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (المتوفى: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.
١٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (المتوفى: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.
١٥. توجيه النظر إلى أصول الأثر، طاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقي (المتوفى: ١٣٣٨هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
١٦. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلمي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - إبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
١٧. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدرآباد الدكن - الهند دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ ١٩٥٢م .
١٨. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م .
١٩. حاشية السندي على سنن ابن ماجه كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه، محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (المتوفى: ١١٣٨هـ)، دار الجيل - بيروت، بدون طبعة .
٢٠. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، دار النشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م .
٢١. سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي .
٢٢. سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى:





- ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي . ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
٢٣. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَّجِسْتَانِي (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت .
٢٤. سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَورَة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
٢٥. الصابوني ومنهجه في التفسير من خلال كتابه صفوة التفاسير وشحاذه عصام احمد عرسان، (٢٠١٣م)، رسالة ماجستير، نابلس، جامعة النجاح الوطنية .
٢٦. صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
٢٧. الضعفاء والمتروكون، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد : دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦ هـ .
٢٨. صَعِيْفُ التَّرْغِيْبِ وَالتَّرْهِيْبِ، محمد ناصر الدِّين الألباني، مَكْتَبَةُ المَعَارِفِ لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيْعِ، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
٢٩. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفى بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
٣٠. الغاية في شرح الهداية في علم الرواية، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، تحقيق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م .
٣١. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَازِ الذَّهَبِي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
٣٢. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ-١٩٩٧ م .
٣٣. كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) تحقيق: د مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال .



٣٤. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت: ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت.
٣٥. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.
٣٦. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
٣٧. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
٣٨. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.
٣٩. معالم التنزيل في تفسير القرآن تفسير البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٠هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ.
٤٠. المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة.
٤١. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثاني.
٤٢. المنتخب من مسند عبد بن حميد، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكسبي ويقال له: الكسبي بالفتح والإعجام (المتوفى: ٢٤٩هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨ م.
٤٣. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.
٤٤. وفاة العلامة السوري محمد علي الصابوني صاحب صفوة التفاسير، نشر بتاريخ ١٩/٣/٢٠٢١، اطلعت عليه بتاريخ 4/1/2022، <https://www.al-jazeera.net/news/cultureandart/2021/3/19>